الفصل الثاني

الخطوة الأولى

استفتِ قلبك ... وكن صادقاً مع نفسك

لم يخطر لي أن أستطيع القيام بـ (هـ)، بصرف النظر عما يدل عليه حرف (الهاء) هذا، وقد علمت على الدوام أنني إذا بذلت جهدي بما يكفي استطعت أن أفعله.

ماري كيه آش

مستحضرات ماري كيه التجميلية

عندما بدأتُ الكتابة لأول مرة قبل عقدين من الزمان تملكتني الإثارة بما ورد إليَّ من ملاحظات القراء ورسائلهم، باعتباري جديدة في هذا الميدان. وقد جاءتني إحداها من ماري كيه آش Mary K. Ash ؛ عميدة صناعة المستحضرات التجميلية التي ظلت طوال سنين ترسل إلي بملاحظات تشيد بكتبي، وإني لأحب أن أقول إنني وددت لو تسلمتُ مثيلات لها عن كل كتاب خطته يدي، ولكن الأمر لم يكن كذلك. ركَّزتْ على الكتب والمواضيع التي تؤيد عواطفها تجاه النساء، وفي مقدمتها

المسؤولية المالية وتقدير الذات والإيمان، ولقد أنشأتْ عاطفتها امبراطورية شقت الطرق أمام ملايين النساء من أجل الوصول إلى أهدافهنَّ.

في المسح الذي أجريناه سألنا المشاركين عما إذا كانوا يقرنون أقوالهم بالأفعال، وهل ينفذون مايقولون: إنهم سيفعلون، أم أن ذلك لايجد بعد الشفاه سبيلاً إلى التجسيد؟ هل هم صادقون مع أنفسهم؟ انقسمت الإجابات ضمن فئة أحياناً نادراً بالتساوي، وكان جواب ٧٪ من النساء والرجال أن قرْن القول بالعمل عناء، وعند فئة دائماً أكَّد ذلك ٤٤٪ من الرجال مقابل ٣١٪ من النساء، وحملت فئة غالباً نسبة أكبر من النساء بلغت ٦١٪ بالإيجاب مقابل ٤٩٪ من الرجال.

الصّفاقة ١٠١

أول انتخابات رئاسية وطنية في القرن الجديد تمخضت عن الخطوط العريضة لمقادير «الصفاقة». قام المرشح الديموقراطي آل غور Al Gore باختيار عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كونيكتيكت جو ليبرمان Joe Lieberman ليزامله في الترشيح لمنصب نائب الرئيس، وهذه صفاقة لأن ليبرمان هو أول يهودي يخوض الانتخابات على مستوى قومي، وصفاقة لأن ليبرمان جاهرَ كثيراً في رحاب مجلس الشيوخ بالتنديد بالسلوك الغبي لَمن كان رئيساً حينذاك؛ بيل كلينتون، تجاه لوينسكي Lewinsky ولم يكن من المهم أنه كان من الزملاء الديموقراطيين، وصفاقة لأن ليبرمان كان راغباً بأن يمد عنقه ليعبر بالقول عما تشعر به الغالبية العظمى من زملائه: إن كلينتون أحمق وإن فعلته خطأ، وصفاقة لأن جو ليبرمان ليس سياسياً عابثاً، فكثيراً ماتجاوز الخطوط الحزبية من أجل تأييد أمور وقضايا يؤمن بها.

لم يكن رد ليبرمان على فعلة كلينتون مثيرة لدهشة أصدقائه وأسرته وزملائه، ففي مقابلات لاحصر لها مع محطات التلفزة سي إن إن CNN و إيه بي سيABC و إن بي سيNBC و سي بي إس CBS كانت تعليقاته تذاع المرة تلو المرة، وكان مما يثير السخرية ألاَّ تجد أبواق الجمهو ريين شيئاً سلبياً ضده بعد أن رشَّحه الديموقراطيون في صيف عام ٢٠٠٠. لقد دأب ليبرمان على أن تكون سياسته قائمة على فعل «الشيء الصحيح» مقابل الشيء السياسي.

تحدثتُ في تسعينيات القرن العشرين أمام مؤتمر قطري في ولاية إنديانا بحضور عضو مجلس الشيوخ فريد تومبسون Fred Thompson الذي كان يخضع لجلسات استماع حول تمويل حملته، وقد اتفق الحاضرون على أن ليبرمان هو أعلى الديموقراطيين مرتبة أثناء الجلسات، وقال: إن ليبرمان رأى أن «النظام فاسد» وأنه وقف في وجه البيت الأبيض حينما حاول ممارسة الضغط عليه لكي يحجب تأييده في جلسات الاستماع لتومبسون، ولكن ليبرمان أبى.

عندما اشتدَّ أُوار فضيحة لوينسكي كان الجمهوري بيل بينيت Bill Bennett يقدِّم جميع حلقات سِجال الأحد الصباحية بشكل دوري ويكرر قوله: إن الرئيس ينبغي أن يكون «المثل الأعلى الطيب، مثل جورج واشنطن.... أو جوليبرمان». وقد عمِل ليبرمان سنوات عديدة جنباً إلى جنب مع بينيت ضد إذاعة استعراضات مثل التي يقدمها جيري سبرينغرJerry Springer ، والموسيقى الصاخبة الهادرة التي تصاحب قصائد عاطفية سلسَة متوالية وضد ألعاب الفيديو الشعبية، وقام

الرجلان بتسليم جوائز «البالوعة الفضية» وهي من أحطّ الجوائز المخصصة لسِقط المتاع الثقافي الأدنى.

فما هي عاطفة ليبرمان؟ سيقول الكثيرون: إنها إيمانه. ليبرمان يهو - دي متعصب وينظر إلى يوم السبت على أنه يومه ويوم أسرته ويوم إيمانه، وأنه ليس يوماً للعمل ولا للسياسة، وبين غروبَي شمس الجمعة والسبت عيده الديني ويوم راحة. وبوصفه يهودي متعصب فهو لايركب السيارات ولا يستخدم الهاتف ولا الكهرباء أيام السبت، وهو معروف بأنه يسير أميالاً عديدة ليدلي بصوته في مجلس الشيوخ أيام السبت، وفي هذا بالنسبة للبعض شيء من الغلوّ، أما ليبرمان فيراه جزءاً من حياته.

ويتساءل البعض، لو انتخِب ليبرمان وآل غور فماذا يحصل إذا وقعت حالة طارئة ليلة الجمعة أو يوم السبت؟ وفي ذلك قال ليبرمان في مقابلة مع مجلة تايمز Times: «إذا سنحت لك فرصة لمساعدة الناس يوم السبت فالضرورات تبيح المحظورات، وقد عرف الجميع عندما كنت مدعياً عامّاً في كونيكتيكت أن بإمكانهم دعوتي لاتخاذ قرارات أو توقيع أوراق في اليوم المقدَّس».

إن إيمان جوليبرمان هو جوهر ماهو عليه، والقيَم التي نشأت عنه تدخل في صميم الوظائف التي يقوم بها تجاه أسرته ومجتمعه ومجلس الشيوخ ... وتجاه نفسه.

عضو مجلس الشيوخ جو ليبرمان محبّ لنفسه وصادق معها، ويعرف متى ولماذا يجب أن يرفض أمراً ما.

الخاطرة الثانية

إذا لم تقل «لا» لم تعد كلمتك «نعم» ذات قيمة

انزلاق عاطفتك إلى ناحية أخرى

كنت في صِباي بارعة باستخدام المزلقة ذات العجلات الحديدية، ولم تكن المزلقات في أيامنا قبل ما يزيد عن أربعين سنة أنيقة كمثيلاتها اليوم في محلات الألعاب. وعندما كنت في الثامنة من عمري كان أقرب الأشياء إلى مزلقة اليوم عبارة عن لوحين عاديين مثبَّتين بمسامير على قطعة خشب محمولة على محورين تحمل كلاً منهما عجَلتان، ولعلَّنا لم نكن على جانب كبير من الأناقة لكنَّ شيئاً من الطِّلاء أضفى على مزلقاتنا شكلاً أنيقاً (إذ لم تكن الأو راق اللاصقة موجودة حينذاك).

أنشأتْ إلسكا ساندورElska Sandor و كاثرين ليونز Cathe-rine Lyons محل روكي Rookie في نيويورك لتصميم وتصنيع المزلقات والثياب، وهما اليوم صاحبتا الشركة الأو لى والوحيدة لجميع المزلقات النسائية، وقد لاحظتا أن ملابس البنات الرياضية لم تكن تصنع على يد أحد.

في الفترة التي سبقت شركة روكي، كانت ساندور في الأكاديمية تحضر لإجازة الماجستير في الفن البوذي ظناً منها أنه محراب كسبها، ولكنها أدركت في تلك الأثناء أنها أكبر من ذلك،

كنت في لندن أحضر الماجستير في الفن البوذي وقد تملكتني على الدوام فكرة أن أصبح أستاذة، ولكني أدركت حينذاك أن في مقدوري البدء بعمل من غير الضروري أن يكون تقليدياً، وأستطيع أن أسير وراء عاطفتي فقط.

أُخِذ اسم شركتهما {روكي التي تعني مبتدئة} من وضعهما حين دخلتا ميدان الأعمال، فهما مبتدئتان، وفي البداية مارستا مختلف الأعمال، العلاقات العامة و بيع الكتب وَ التصميم وَ التوزيع و التهليل وَالتفاوض. وقد أثمر الوقت الطويل الذي انقضى في عملهما الجاد خيراً عندما بدأ الهاتف يحمل سيل الطلبات، وزادت المحلات التي تختزن منتجاتهما على الخمسمائة في الولايات المتحدة وفي بلدان عديدة، وقد علِمت كل منهما بقدرتها على أن تكون صادقة مع نفسها وتخرق التوقعات الموصوفة والتي سيقودهما إليها التدريب التقليدي الذي أنجزتاه، فالعاطفة تحقق أمراً مختلفاً.

السير على الصورة التي تريد

إن وضع الأولويات والتركيز هي كلمات تصف سوز أو رمان Suze Orman إحدى ربَّات المال التي عرفها العقد الماضي بين أكثر الأشخاص نفوذاً إذ بيعت كتبها بالملايين. ولكن هل كان طريقها محفوفاً بالورود قبل أن تصبح مؤلفة لأكثر الكتب مبيعاً وكذلك شخصية وسائل الإعلام؟ كلا! بل كان عليها سلوك متاهات قبل ذلك.

حاضرت العام الماضي أمام الجمعية الوطنية لسيدات الأعمال في مؤتمر بفلوريدا حيث تحدَّثت السيدة أو رمان في مُستهله ذلك الصباح

عن المال، ولم يكن موضوع حديثها عن المال مفاجئاً حين تناول الجانب الفلسفي مقابل الأمور الأساسية التي تتعلق به ومُجرَياته.

سوز أو رمان، التي كسبت الملايين، لاتحيط نفسها بما يحيط به أصحاب الملايين أنفسهم، فما زالت تقطن البيت الذي اشترته قبل عشرين سنة في أو كلاند بكاليفورنيا بمساحته الكلية البالغة ألف قدم مربع، ولا تنفق الأموال الطائلة على نفسها، وتعتقد أن عليك أن تعطي إن أردت أن تأخذ، ذلك أن دفع عُشر أموالها إلى الكنيسة أمر صار جزءاً من حياتها.

أقرَّت في حديثها بالكثير من فضل أبيها الذي تقلَّب عليه الفقر والغنى كثيراً في حياته، وجرَّب الإخفاق الذي حمله على البدء من جديد، وتعلمت أن الفشل أمر يحدث وأن الأشياء الجيدة يمكن أن تحدث أيضاً، وأن الأمر الوحيد المهم في الحياة هو الموقف الذي تتخذه ... وأنك بالموقف الإيجابي تستطيع أن تبدأ من جديد.

أحد الأمور الإيجابية في الاستماع إلى كلام أو رمان وقراءة كتبها هو أنها لم تولد على طبق من ذهب وأن أسرتها لم توَرِّثها شيئاً، ففي بداية مسيرتها المهنية عملت في سمسرة الأسهم لدى شركة ميريل لينش Merrill Lynch ، وفي عام ١٩٨٣ كسبت مالاً كثيراً - وقبل مدة طويلة من ظهور كتابها *الخطوات التسع نحو الحرية المالية* في السينما ولكنه لم يكن الحل الذي كانت تتطلَّع إليه لقد شعرت بفراغ كبير، وكانت غارقة في الخطوب التي أحاطت بها، وفي ذلك قالت:

ليس من المناسب ألا أكون سعيدة في ظل كل هذا المال الذي أمتلكه، فالسعادة الروحية جاءتني وكنت أطلبها وينبغي علي أن أستمر فيها، ولم يكن ذلك لحتميتها بل لأنه لم يعد هناك ما ألتفت إليه، فالمال شيء "خارجي" إن لم تستطع الالتفات إليه طلباً للسعادة، فإلامَ تلتفت إذن؟ الجواب في ..... عليك أن تلتفت إلى نفسك.

قالت أورمان: إنها بدأت تواجه ماضيها والديون المتراكمة على بطاقة ائتمانها (نعم بطاقات سوز أورمان كانت مدينة مثل الكثيرين في الولايات المتحدة!) وتتصدى للتأثيرات التي تفرضها عاداتنا في إنفاق المال على ثقافتنا. هلموا بنا نتصدى لها، فأمريكا بلد مادي، ومسايرة آل جونز والسعي للتفوق عليهم هي الطريقة التي يعيش عليها الملايين، والقول إن على المرء أن يتدبر أموره بالمال الذي بين يديه يتطلب الشجاعة والعاطفة، ولقد قالته أورمان، فَهلاّ قلته أنت؟

جهاز حاسب آبل واحد في كل يوم

عملتُ ثمانية عشرة عاماً كاملة في وادي سيليكون، خمستها الأولى سمسارة للأسهم، وثمان تلتها كمخططة مالية مجازة قبل أن أتفرغ عام ١٩٨٦ للكتابة والأحاديث. وبصفتي مستشارة استثمارية سكنتُ الوادي قبل ظهور الأسراب الكبيرة من زغاليل الشركات المغمورة التي اتخذت من شبكة المعطيات العالمية مُنطلقاً لها - الدوت كوم dot com -، فقد رأيت العديد من الصغار الجدد متطاولة الأعناق حتى ليكاد يراها كل أحد - هيوليت باكر Hewlett Packard وَأدفانسّد مايكرو ديفايسز Advanced Micro Devices وإنتل Intel وغيرها - واستمرت

تتطاول إلى عمالقة اليوم التي تقف بينها شركة آبل كومبيوتر Com-puter Apple.

انطلقت آبل كومبيوتر من مرآب، وعايشت الصعود والهبوط الزئبقيين تحت سمع وبصر المستثمرين ومستخدمي الحواسب منذ سبعينيات القرن العشرين. ومن المدهش مشاهدة ولادتها على يديْ ستيف جوبس Steve Jobs وَستيف ووزنياك Steve Wozniak باعتبارهما العبقريَّين المبدعين اللذين لعبا دور القابلتين العبقريتين، وكذلك رؤية التجارب التي خاضتها حين كادت تودي بها إلى الهلاك.

انضم جون سكلَي John sculley إلى ركْب شركة آبل لاستلام زمامها وقيادتها إلى الجيل الثاني، فرحَّب به جوبس - مديرها التنفيذي الذي كان حديث عهد بلعبة الإدارة - وعملا يداً بيد سنين عديدة إلى أن أحيط علماً بأنه لم يعد الرجل المناسب، فانتهى به المطاف إلى خارج الشركة عام ١٩٨٥. وإني ليخامرني الشك في أنه أحس أن سكلي خان ثقته ودعمه، ذلك أن الرجل القادم من شركة بيبسي ألقى بجوبس خارج الملعب فآثر ووزنياك الانسحاب منه في وقت مبكر.

لكن جوبس انطلق فيما بعد بشركته نيكست NeXt التي جسدت رؤيته للاتجاه الذي اتخذه جيل الحاسب الثاني، فأصبحت - بعبارة بسيطة - هي المسيطرة فيه، وأطبق جوبس على طرف الأقسام الصلبة عام ١٩٩٣ حين ألقي بسكلي خارج ملعب آبل التي اشترت شركة نيكست عام ١٩٩٦ وأغرت جوبس بالعودة مرة أخرى إليها كمستشار غير موظف فيها، ولم تمض سنة إلا وكان على رأس هرمها مديراً تنفيذياً مؤقتاً ثم استديم في هذه الوظيفة (إلى أن أتت ساعة الانتفاضة التالية).

وتقول المصادر العليمة ببواطن الأمور إن جوبس من كائنات وادي سيليكون وإن ومضات بسيطة كانت تضيء سماء الوادي لتجعل ثرثرات الألسن تتحرى الاتجاه الذي تتخذه عبقريته فتتفجر فيه في المرة القادمة، وهاهو اليوم مدير تنفيذي لاثنتين من شركات القوة الرِّيادية في مجاليهما الصناعيين، حيث اشترى عام ١٩٨٦ من جورج لوكاس George Lucas حصة كبيرة من أسهم شركة متهالكة فأحكم بذلك نظرته الجهبذية، وانطلق بفيلمها الطويل قصة *الدمية Toy Story* الذي حقق إيراداً تاريخياً وجعل من الصور المتحركة الرقمية منافساً رئيسياً للصور المتحركة اليدوية في ديزنيDisney، وتلك الشركة هي استوديوهات بيجار للصور المتحركة Pixar Animation Studios والتي احتلت في نظر الناس مقام «الشركة» الثانية بعد ديزني.

ليس ثمَّة شخص واحد جسَّدَ مسيرة وادي سيليكون المتقلبة أكثر من ستيف جوبس، إذ تربَّع على رأس اللعبة في الثمانينيات (وإني لأتذكر صفحة كاملة في إعلان تجاري تمجد شركة آي بي إم IBM لدخولها إلى ميدان العمل في الحاسب الشخصي ... والصحيح أن شركة آبل هي التي يجب أن تكون المقصودة!)، ثم انغمس في حمأة العمل بضع سنين بعدئذ ثم تفجَّر بصورة سوبرمان التسعينيات.

مامِن أحد يعرف مسار جوبس ومقصده، فذلك قسمته في حياته، ولقد اتَّخذ من الأعداء الكثيرين لأن نمط عمله (يتقلب بين الجيد والمؤيد والمسيء)، وهناك كثيرون يودون رؤيته في الحضيض مرة أخرى، لكن ذلك لايهم ... فالوضع الذي يحتفظ به والعمل الذي يقوم

به يعكسان عاطفته تجاه أعماله ومعتقداته. أُولى رؤيته لشركة آبل هي أن تقوم بسد الفراغ الكائن بين الحاسب والشخص العادي الذي لايكون بالضرورة تقنياً بل مجرد شخص قد يحتاج إلى حاسب، ولقد باعني خمسة حواسب لمكتبي عام ١٩٨٦- نعم اشتريتها منه.

إن ستيف جوبس عاطفي وصادق مع نفسه.

لأخصص وقتاً لنفسي

كورون كوردوفا Coron Cordova فنانة.... ليست كالفنانات التقليديات اللائي يتجسَّد السحر على الخيش بأيديهن، ومع ذلك فهي ترسم. كانت صاحبة صالون عالي المستوى للتجميل في سان فرانسيسكو وفق آخر الصرعات قبل أن تصبح مستشارة في شركة ثم مُصمِّمة عالمية للمجوهرات ثم الكاتبة صاحبة الأسلوب البديع في محطة إن بي سي NBC. ولقد أتقنت اصطناع الشهرة خلال مسيرتها المهنية، فكانت قصة الممثلة والمطربة الموهو بة دينا شور Dinah Shore من القصص التي ساهمت فيها وروتها كوردوفا:

حظيت دينا شور بمحبة كل من أحاط بها، فهي هادئة بسيطة مهتمة بالآخرين، ولقد قلت في نفسي: «إنها رائعة» وسألتها عن نمط التجميل الذي تتبعه فقالت: إنها تمضي ساعتين كل صباح في القيام على أمر نفسها، وكم أدهشني أن أجد شخصاً يمضي ساعتين في ذلك السبيل.

ومضت دينا تقول: سأستيقظ وأمارس التمارين الرياضية ، فالمحافظة على شكل الجسم أمر مهم، ثم أتناول وجبة فطور خفيفة أتبعها بالفيتامينات، وخلال ذلك أقرأ شيئاً يرفع من روحي ويعينني على

الاستلهام بقية يومي، ثم أستحم وأغسل شعري وأتزين وأصفف شعري، ثم أستعرض ثيابي وألبس ما أريد، وأكون قد انتهيت مما أنا فيه، فأمضي بذلك من الزمان ساعتين مع نفسي كل صباح لكي أفسح المجال لها لتقضي بقية اليوم مع الآخرين غيرها!

أعتقد أن الإحسان يبدأ من البيت حين يتعلق الأمر بمحبة نفسك، ولا يمكن أن نتوقع محبة الآخرين لك واعتناءهم بك، بل لابد من تكريس جزء من وقتك كل يوم لنفسك ولجسمك ولجمالك ولعقلك ولروحك، وحينما يتم ذلك ويصبح متأصلاً في قرارتك يتحسن عطاؤك لأن أحداً لايستطيع استرداد ما أعطيته لنفسك.

ذلك هو شعور كوردوفا تجاه ماتفعل لكل شخص، فهي تولِّد في المرأة شعورا بأنها جميلة وأنها تبدو جميلة أيضاً، وهذه حال الآلاف من النساء، وكوردوفا اليوم تتبع نصيحة شور، فتعتني في المقام الأول بجمال ذاتها وحاجات جسمها، ومن ثم تصبح قادرة على الانطلاق في مساعدة غيرها من النساء على تحسين جمالهن ، فهُنا هواها.

الخطوة الأولى

مع تجميع *الخطوات العشر لبناء الثقة* اتضح أن الخُطوة الأولى استفتِ قلبك ..... وكن صادقاً مع نفسك، يجب أن تكون الأولى فعلاً، وليس هذا مجرد اتجاه الآراء بل الانتقاء الاجماعي.

إن الصدق مع نفسك يتطلب منك المزيد من القرب إليها والاعتناء بها والتفكير بها والحديث إليها لسبر أغوارها، فحديث النفس يحرك العاطفة إذ أنت الخصم والحكم والمحلفون أنت والنقاد أنت في وقت

ينبغي عليك الإصغاء فيه إلى صوت نفسك بهدوء، فإذا أطلقت له العنان دوّى مجلجلاً.

الخوف لدى الجميع

الخوف كامن في داخل الكثرة الغالبة منا، وهو عندك يمَكِّن الآخرين من التأثير عليك وإحداث الرعب لديك والتلاعب بك بحيث تكون شيئاً أو تعمل شيئاً لايتناسب مع الذي هو أنت أو الذي أنت عليه من قول أو عمل، ومواجهة الخوف خطوة ضرورية من خلال النظر إلى المرآة ومعرفة من أنت وإدراك من أنت ثم القبول بالذي هو أنت بعَجَرِك وبَجَرِك.

نحن نشارك في تنبؤات الغيب التي تنجزها نفوسنا، وليس من غير المألوف أن يقول الطبيب المعالج التعساء والمغمومين الذين يعرضون عليه هم أسوياء، بل لعلهم أكثر حظاً من غيرهم في القدرة الكامنة فيهم، ولكنهم يتصرفون كما لو لم يكونوا طيبين وأنهم شبه مترددين وحتى غير جذابين وذلك بدلاً من كونهم مبدعين وقادرين على العمل. وإذا ساورك الخوف من الاختبار القادم أو حتى من مقابلة التعيين في وظيفة، فعليك بمعالجة ذاتك نفسياً والظن بالسّيء من السوء، فإذا حاق بك الفشل في نهاية المطاف فلترسبْ لأنك ضمنت لنفسك ذلك من خلال ماتنبأت به لِنفسك.

لعل العجب يدور في خلدك؛ لماذا يود أحدهم إخفاء الصفات الطيبة وتعزيز السلبية؟ الجواب أكثر من بسيط. حينما تدرك الصفات فلا بد من الإقرار بها ومن ثم استخدامها، وإن بقيتْ في عالم الجهالة فلا

يتوقعنَّ أحد منك شيئاً، وبعض الناس يجدون الأمان في الوسطية بين الجيد والرديء، وهذه من التنبؤات التي تنجزها النفس.

ليس هناك من مصلح كامل أو جهبذ يستطيع خلق عالم كامل بلمسة من عصاه السحرية أو بنصائحه، فإذا كنت أميناً مع نفسك متبعاً لعواطفك، عرفت جيداً على من تعتمد ولا تعتمد، وعليك أن تكون الراشد وليس الطفل، وأن تكون في مقدمة الاستعراض حاملاً الراية خفاقة حتى ولو لم يكن وراءك من أحد.

الخاطرة الثالثة

اسأل نفسك ؛ ماهو سرورك، وماهي روحانيتك وماهي عاطفتك؟ فأنت الوحيد الذي يعرف ذلك في الحقيقة، ولن تستطيع أن تكون صادقاً مع نفسك أبد الدهر إلا حين تطرح هذا السؤال وتنصت للجواب.

من الذي يقود استعراضك؟ هل هو أنت؟ أم أحد آخر؟ تذكر أنك المؤلف لبقية حياتك، وأنك ستجذب إليك الآخرين وتجلب على نفسك الأمور التي تراها في نفسك. عندما تتساءل عن قيَمِك الخاصة أو تتوقع أن يخلقها لك الآخرون فلن تجد نفسك. لم يفعل ذلك جو ليبرمان. ولم تفعل ذلك سوز أو رمان. كما لم تفعل ذلك دينا شور ولا ستيف جوبس. عليك بالبحث الدؤوب، وكن ما أنت عليه، وكُن حقيقياً، وعاطفياً، وعليك باتباع سعادتك فتتبعك سعادتك.